رابط المادة على منصة باحث

منطلقات طالب العلم

عدلٌ فيّ قضاؤُكَ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اذا اعتقد المرء ان قضاء الله عدل ازداد ايمانه لان الذين يسخطون على الله عز وجل يظنون ان الله ظلمهم لماذا يسقط على ربه؟ اذا اصابته مصيبة. لماذا يا رب؟ لماذا انا من دون كل هؤلاء؟ - 00:00:00

اخترتني كتير من الناس بيعترض على ربه بهذا يسيء الظن بالله يسخط عليه ومن سخط فعليه السخط انما يرجع ذلك اليه. فاذا اعتقدت ان الله عدل في قضائه اصابتك مصيبة قل هذا بذنب - 00:00:24

وانا استحق ذلك بل الله لطف بي لانه لم يعجل لي وترك لي فرصة ان انا اتوب وارجع وفيه بعض الناس لا يرجعون هناك بعض الناس لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم - 00:00:45

لا يرجعون من تلقاء انفسهم فكلما اصابتك مصيبة قل انا استأهل ذلك وقل من لطف بي ربي لو عجل لي ما تبت كم من حسرات في بطون المقابر كثير من الذين ماتوا كان الواحد يتمنى ان يتوب - 00:01:04

لكن اهلكه سين وسوف سأتوب سوف اتوب هلك في هذا التسويف فاعتقاد ان الله عز وجل عدل وهذا مقتضى النصوص ان الله لا يظلم مثل قال ذرة مثقال ذرة رجل يبتلى بالوسواس في اهله - 00:01:27

وهذه ظاهرة مشينة بدأت ارى لها غبارا يسيء الظن في اهله. في زوجته مثلا هذا ليس لانه شريف وليس لانه غيور لكن لانه خائن انه ابتلي على نحو ما فعل بالاخرين - 00:01:49

لو قلب في صفحاته لوجد انه خان ايضا ولم يكن نبيلا ولم يكن ذا عفة ولم يكن محترما فابتلاه الله عز وجل بهذا وهذه ليست غيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:16

ان الله عز وجل يحب الغيرة في غير ريبة لم تر من امرأتك ما يدعو الى ذلك فلا توسوس وتقول انا غيور. هناك فرق لكن العاقل الذي لا يكذب ولا يخدع نفسه لو فتش - 00:02:38

فوجد ان حياته بتشتمل على خيانات واثار الله عز وجل السكينة من قلبه خشية ان يكون اهله والعكس ايضا والجزاء من جنس العمل فهذا عبد من الله عز وجل ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. ما هو ده عدل - 00:03:00

فالخداع منهم اقبح شيء ومنه احسن شيء لانه منه مجازاة فكان احسن شيء ومنهم لؤلؤ ثم يخدعون الذي لا يخدع فكان اقبح شيء مثل المكر تماما يمكرون ويمكر الله. فمكره احسن شيء ومكرهم اقبح شيء - 00:03:26

انه يمكر بمن بالقوي الكبير المتعالي العليم القدير الخبير اللطيف انما الله عز وجل رد عليهم مقتضى فعلهم. لذلك كان فعله احسن شيء تبارك وتعالى ولما تصيب الانسان مصيبة يعلم ان الله لا يظلم. ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:03:56

وان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما افمثل هذا الرب العظيم يجافى لا يظلم مثل قال ذرة ان الله لا يظلم الناس شيئا والنكرة في سياق النفي تفيد العموم يعني لا يظلم اي شيء يعني الاية ان الله لا يظلم مثقال ذرة تفسير الاية الاخرى - 00:04:23

ان الله لا يظلم الناس شيئا شيئا دي يعني مثقال ذرة ان شيئا دي نكرة ومنفية لا لا لا يظلم مثقال ذرة ان الله لا يظلم مثقال ذرة ولا يظلم الناس شيئا - 00:04:51

فاعتقاد ان الله حكم العبد هذا يعينك على التوبة. وانك انت ترجع فتذم نفسك لا ان تلقي باللوم على ربك. عدل في قضاء - 00:05:07